

35- فتاوى نور على الدرب

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يحبب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تتنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

احبتي المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم في حلقة جديدة من برنامج نور على الدرب ضيفنا في هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله - 00:00:38

فيكم وفي الاخوة المستمعين والمستمعات حياكم الله مستمعينا الكرام واهلا ومرحبا بكم في هذه الحلقة شيخنا حفظكم الله نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي ورد من الاخ احمد الحميدي يقول ذكر الله له انواع كثيرة. فضلا لو حدثمونا - 00:00:56 عن ابرز هذه الانواع مع الدليل من الكتاب والسنة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلني واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقيين وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - 00:01:16

اما بعد وقد حث الله تعالى عباده على ذكره والاكثر من ذلك وقال عز وجل يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرها كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا وذكر الله تعالى انواع - 00:01:35

متنوعة ولكن يجمعها اربعة انواع النوع الاول اذكار مقيدة يزمن كاذكار الصباح واذكار المساء فيشرع للمؤمن ان يحافظ على اذكار الصباح والمساء والنوع الثاني اذكار مقيدة بعبادة الاذكار التي تكون ادباء الصلوات - 00:01:54

والنوع الثالث اذكار مقيدة بسبب لا يشفع فعلها وقولها عند وجود السبب الذكر عند دخول المسجد والخروج منه ودخول المنزل والخروج منه ودخول بيت الخلاء والخروج منه فان هذه اذكار شرعت بسبب - 00:02:25

والنوع الرابع الذكر المطلق ويدخل في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله. نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم آآ ايضا هذا السائل آآ الاخ احمد الحاج محافظ العلا يقول اسأل عن حكم آآ استعمال السبحة - 00:02:47 هل هو جائز استعمال السبحة يقع على وجهين الوجه الاول ان يتخدتها عبادة بمعنى ان يستعمل السبحة في عد التسبيح والتکبير والتحميد فهذا جائز وان كان افضل ان يعقد التسبيح باصابعه - 00:03:08

لقول النبي صلى الله عليه وسلم اعدن بالانامل فانهن مستنبطات والوجه الثاني ان يتخذ السبحة او المسبيحة لا للعبادة وانما ليتسلى بها ونحوه هذا مباح ولا حكم له. نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم - 00:03:29

اه ايضا هذا سائل يقول صلاة الليل اذا كنت تصليها يوم وانام عنها يوما اخر هل في هذا الشيء صلاة الليل سنة والسنة اذا تركها الانسان فلا شيء عليه لكن ينبغي للانسان ان يحافظ على قيام الليل قدر المستطاع - 00:03:50

وان يداوم على ذلك ولو قل فان احب الاعمال الى الله ادومه وان قل واذا قدر ان الانسان حافظ على قيام الليل وفاته شيء منه. او فاته القيام جميعا فانه يقضيه من النهار - 00:04:10

فان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فاته ورده من الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة فاذا كان من عادته ان يوتر بثلاث او ان يصلي في الليل ثلاثة فليصلي من النهار اربعا بسلامين - 00:04:28

واذا كان من عادته ان يصلي خمسا فليصلي ستة ثلاث تسلیمات وهكذا. نعم احسن الله اليكم بارك الله فيكم شيخنا اذا هذا سائل

يقول آآ جانتني في البر او في الخلاء عنز صغيرة - 00:04:45

اه عمرها سنتان ولم يسأل عنها احد ماذا اعمل بها؟ جزاكم الله خيرا يقول هذا يعتبر لقطة فالواجب عليه ان يعرفها في المكان الذي وجدتها فيه او ما قاربه فان قدر انه لم - 00:05:04

يأتي احد اخذ هذه البهيمة فان امكنته ان يبقيها عنده وان ينفق عليها فذاك والا فانه يبيعها ويحفظ ثمنها لصاحبها فان تعسر ذلك فليتصدق بثمنها بالنية عن صاحبها. نعم. احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم - 00:05:22

اذا هذا سائل يقول ما حكم من تيمم مع وجود الماء لخوف فوت انقضاء الصلاة؟ كصلاة وتر او جنازة او صلاة عيد او استسقاء افتونا جزاكم الله خيرا اه كل صلاة - 00:05:45

تفوت بحيث اذا فاتت لا تقضى على صفتها صلاة الجمعة او لا يشرع قضاوها لانها شرعت على صفة معينة كالعيددين فانه يتيم لها اما الجنازة لانه يمكنه ان مصليها في المقبرة - 00:05:59

هذه هي القاعدة عند شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله ان كل صلاة يخشى فواتها من صلاة الجمعة او العيددين فانه يتيم لها. نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم - 00:06:24

اذا هذا سؤال ورد من احد الاخوة المستمعين يقول ما حكم الاشارة بالسلام سواء من قرب او من بعد بدون تلفظ بالسلام آآ بالرأي او بالعين هذا منهي عنه ولهذا قال اهل العلم - 00:06:42

رحمهم الله ان الانسان اذا سلم على شخص بعيد جمع بين اللفظ والاشارة اما ان يشير من غير ان ينطق فهذا منهي عنه. نعم. احسن الله اليكم اذا هذا سؤال من احد الاخوة يقول فضيلة الشيخ سامي ما حكم نتف الشيب من اللحية او الشعر عموما بارك الله فيكم - 00:06:57

ما اقل احواله ان يكون مكروها لقول النبي صلى الله عليه وسلم من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة وقال عليه الصلاة والسلام لا تنتبوا الشيب فانه نور يوم القيمة - 00:07:19

قال اهل العلم واذا كان الشيب في اللحية فلتنه اشد مما يكون في غيره المشروع للانسان ان لا ينتف الشيب بل ان يبقيه لانه وقار ولان نتفه منهي عنه. نعم - 00:07:38

احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم اه ايضا هذا سائل يقول بنت خالي رضعت من ام رضعات المحرمة مع احد اخوانى الكبار هل تصبح اختا للكبار والصغر وهل اخوانها لهم علاقة - 00:07:57

الجواب تكون اختا لكم من الرضاع اما اخوتها علاقة لان القاعدة في الرضاع ان التحرير في الرضاع بالنسبة للطفل الرضيع ينتشر التحرير في فروعه فقط اما اصوله وحواشيه فلا علاقة لهم - 00:08:13

واما بالنسبة للمرضعة فان تحريم الرضاع ينتشر في فروعها وفي اصولها وفي حواشيه وعلى هذا فيجوز مثلا يا اخي المرتبط ان يتزوج اخيه من الرضاع ويجوز اختي المرتبط ان تتزوج - 00:08:35

اخاه من الرضاع لانه لا علاقة بينهما. نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول انا صمت يوم عرفة تطوعا لله مع ان علي آآ قضاء من رمضان. هل فعلي صحيح - 00:09:01

صيام يوم عرفة لمن عليه قضاء من رمضان يصح اما الذي لا يصح فهو صيام ستة ايام من شوال فلا يصح ان يتطوع الانسان بها وعليه قضاء من رمضان لقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:15

من صام رمضان ثم اتبעהه ستة ايام من شوال كان كصيام الدهر واما غير ست من شوال من بقية صيام تطوع يصح صومه قبل القضاء. لكن الافضل ان يبادر الانسان بالقضاء لان الواجب اهم من النفل - 00:09:35

احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم ايضا هذا سائل شيخنا حفظكم الله من اليمن يقول السلام عليكم ورحمة الله هل في المال المجموع من بيع وشراء الجات زكاة اه لا تجب الزكاة في هذا المال - 00:09:58

لانه ليس ملكا لمن هو في يده لانه مال محرم ولان الله تعالى طيب لا يقبل الا طيبا ولان الزكاة تطهير للمال والمال المحرم كله خبيث

لا يطهر فالواجب ان يخرج هذا المال - 00:10:15

قل له تخلصا منه وعدم ايجاد الزكاة في هذه الحال ليس تخفيقا عليه بل هو تغليظ عليه الواجب عليه ان يتوب الى الله تعالى وان يدع هذا العمل المحرم. وان يخرج هذا المال المحرم تخلصا منه. اما ان يخرجه على - 00:10:40

انه زكاة او صدقة فان الله تعالى لا يقبل الا طيبا. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله طيب لا يقبل الا طيبا فلا يقبل الله تعالى من الاقوال والاعمال والاموال الا ما كان طيبا. نعم - 00:11:02

احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم آآ ايضا محمد مجي من اليمين كذلك يقول في سؤاله ما معنى قول الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا - 00:11:20

لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم اه معنا هذه الاية قول الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله يشترون ان يأخذون ثمنا - 00:11:33

وعوضا في عهد الله اي بما عاهدوا الله تعالى عليه من اليمان به واتباع رسالته وبما عاهدوا عليه الخلق من العهود والعقود فهو شامل بما عاهدوا الله تعالى عليه وما عاهدوا الخلق عليهم - 00:11:48

الاول ما عاهدوا الله تعالى عليه كتمان العلم في عرض من الدنيا وقوله تبارك وتعالى يشترون بعهد الله وايمانهم ان يشترون بایمانهم والایمان جمع يمين وهي الحلف يحلف على انكار ما وجب عليه - 00:12:10

او دعوة ما ليس له سيحلف ان هذا العقار له وليس له او يحلف على جحد دين مستحق له على الغير فان هذا محرم بل من كبائر الذنوب ولهاذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:33

من حلف على يمين هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان وهذه هي اليمين الغموس التي تغمس صاحبها في الاثم ثم تغمسه في النار قال الامام احمد رحمة الله - 00:12:56

اليمين الغموس تدع الديار برائع وقوله لا خلاق لهم الطلاق بمعنى الحظ والنصيب اي لا حظ لهم ولا نصيب لهم في نعيم الآخرة ولا يكلمهم الله اي كلام رضا ولطف بهم - 00:13:14

ولا ينظر اليهم اي نظر رحمة ورأفة وعطف ولا يزكيهم اي لا يظهرهم من اثار رجسهم وكفرهم ودنس ذنبهم ومعاصيهم ولهم عذاب اليم اي مؤلم لهم حسا ومؤلم لهم معنى - 00:13:35

اما المه الحسي فيما يجدونه من علم النار على اجسادهم واما الالم المعنوي بما يحصل لهم من التقرير والتوبیخ. نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول - 00:14:00

من الذي يقدم في الدخول والخروج ونحو ذلك؟ هل هو الذي على اليمين وان كان صغيرا؟ اه او يقدم الكبير وان كان على الجهة اليسار هذه المسألة فيها تفصيل فان هناك يمين ويسار فالمشروع ان يدخلما مكانا فالمشروع ان يقدم الاكبر لقول النبي صلى

الله عليه وسلم في حديث القسامية في قصة حويصة ومحيصة كبر كبر - 00:14:38

وقال عليه الصلاة والسلام في حديث مالك بن حويرث اذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدهم وليؤمكم اكبركم الكبر له مزية شرعية

لكن اذا كان هناك يمين ويسار كما لو كان الانسان مثلا معه انان او معه طيب - 00:14:59

وكان عن يمينه شخص وعن يساره شخص المشروع ان يقدم من عن يمينه ولهاذا جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان معه شراب وكان عن يساره اشيخ من قريش. وعن يمينه - 00:15:19

ابن عباس رضي الله عنهما فناول الاناء لابن عباس مع انه كان صغير السن في ذلك الوقت. نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم هذا سائل يقول شيخ سامي يحبكم في الله - 00:15:39

واعانى كثيرا من الوسوس في الصلاة وفي الطهارة. بعض الاوقات تسجد سجدة السهو في بعض الاحيان لا التفت اليه ولا اسجد سجدة السهو بحجة ان اقطع الطريق على الشيطان. فهل فعلي هذا صحيح؟ افیدونا جزاكم الله خيرا - 00:15:53

اولا احبك الله الذي احبيتنا فيه وجمعنا واياكم والمستمعين والمستمعات في دار كرامته اما بالنسبة للجواب عن السؤال فان
الوساوس من الامراض التي يبتلي الله تعالى بها بعض الناس والوساوس من الشيطان - 00:16:09

وقد قال الله تعالى واما ينزعنك من الشيطان نزغ فاستعد بالله على من ابتلي الوساوس ان يحرص على الاستعاذه بالله عزوجل من
الشيطان الرجيم وان يكثر من الذكر لان كثرة الذكر - 00:16:34

تطرد الشيطان من قلبه ومن هواجسه وعليه ايضا ان يتلهى عن هذا الوساوس والا ينشغل به ولهذا لما شكي بعض الناس الى الامام
احمد ما يجده من الوساوس في الطهارة - 00:16:53

والنجاسة وما يتعلق بها قال قوله عنه يعني تلهى عنه ومن الاسباب التي يعالج بها الوساوس ان يكون الانسان عنده قوة في عزيمته
وارادته بحيث لا يخضع لما يملئه عليه الشيطان - 00:17:15

لانه اذا شرع في الموضوع قال له لم تنتوي واذا غسل بعض اعضاءه قال لعلك لم تغسلها اذا اراد ان يصلى قال انك لم تقرأ الفاتحة او
لم تسبح في الركوع او السجود - 00:17:32

يحاول ان يفسد صلاته عليه فلا ينساق مع وساوس الشيطان ولا يسترسل معه بل عليه ان يقطع الامر والا يلتفت الى هذه الوساوس
ثم ليعلم ايضا انه معذور امام الله تعالى - 00:17:48

فهو اذا صلى فصلاته صحيحة ان شاء الله وهو معذور ثم ايضا عليه ان يلتجأ الى الله تعالى بالدعاء الضراعة اليه ان يذهب عنهمما يجد
من هذه الوساوس ومن لجأ الى الله تعالى - 00:18:09

بصدق واخلاص واظهر الضراعة الى الله والابتهاج اليه والافتقار اليه فان الله تعالى لا يخيب والرجاء ولا يرد من دعاه وهو سبحانه
وتعالى اكرم الاكرمين واجود الاجودين. نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. بهذه الاجابة احبتنا الكرام نصل الى ختم هذه
الحلقة. التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير - 00:18:31

وهيئة كبار العلماء. فشكر الله له و زاده الله علما وفضلا. وشكر الله لكم ايضا احبتنا الكرام حسن متابعتكم واصفائكم من اراد طرح
سؤاله على فضيلة الشيخ الدكتور سامي فليبيعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنين خمسة
اربعة خمسة ثمانية - 00:19:02

شكرا لكم مرة اخرى احبتنا الكرام حتى نلتقي بكم في لقاء قادم. نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب
برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - 00:19:20

اعداد وتقديم ابن ابراهيم السببي تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - 00:19:44